السياسات الأمريكية في منطقة غرب آسيا

التقدير الأسبوعي

من 8-3-2021 حتى 15-3-2021

W.A.R.C

أولاً: لبنان

استحسان أمريكي لخطاب قائد الجيش وإبراز لإعلانه الانحياز إلى المتظاهرين في ظل اقتصار المواقف الأمريكية الجديدة على إطلاق المواعظ وانتقاد تقاعس المسؤولين اللبنانيين و انتظار ما ستؤول إليه حالة الانهيار اللبناني بعدما وصل الوضع فيه إلى حالة من الاستعصاء الشديد على أمل تحقيق انجاز على صعيد موقف المقاومة وحلفائها.

ثانياً: كيان العدو

كشف صحيفتين رئيسيتين في الولايات المتحدة وبريطانيا عن معلومات حول استهداف إسرائيلي لحاملات نفط إيرانية وصمت الإدارتين الأمريكية والبريطانية عن هذا الأمر الحساس وعدم التعليق عليه حتى بعد التأكيد الاسرائيلي الرسمي لذلك يعتبر مؤشراً بأن واشنطن ولندن لا تمانعان هذا التصرف الإسرائيلي الذي قد يتكرر بوتيرة أعلى وقد لا يقتصر على السفن المحملة بالنفط فقط.

ثالثاً: سوريا

1- رغم المؤشرات التي تؤكد أن داعش تحضر لعملية كبيرة في وسط وشرق سوريا في شمر رمضان القادم تكثفت في الأسابيع الماضية الدعوات في أطر حقوقية أمريكية نافذة تحذر من استمرار احتجاز عناصر داعش في معتقلات أمريكية بسوريا دون محاكمة وتدعو إلى وضع خطة تحد من تفاقم مشاكل إعادة إدماجهم.
2- تتجه واشنطن إلى اعتماد خيار يعيد تعزيز وإحياء منظمات المجتمع المدني السورية وأغلبها معارضة وتكليفها بإدارة عملية المساعدات الإنسانية ويبدو أن القيادة الروسية توافق على ذلك شرط أن تشمل المساعدات أيضاً المنظمات المدنية التابعة للحكومة السورية.

رابعاً: إيران

تزايد المؤشرات حول توجه روسي بمباركة أمريكية لحث إيران والولايات المتحدة على تقديم تنازلات متبادلة للعودة إلى الاتفاقية النووية وتأجيل أي نقاش حول الملحق الذي تطلبه واشنطن "الصواريخ – المنظمات التي تدعمها إيران – دور إيران في المنطقة" إلى مؤتمر تحضر له موسكو حول الأمن الإقليمي تكون الشروط التي تطلبها واشنطن وإيران في جدول أعماله.

خامساً: العراق

1- تلويح أمريكي غير مباشر بعودة المتظاهرين إلى الشارع في حال جرى تهيئة مشروع الانتخابات القادمة لإعادة انتاج القوى السياسية الموجودة الآن في البرلمان وتهديد بقلب الطاولة إذا فشلت الانتخابات المقبلة في إحداث التغيير لأن ذلك سيفتح الباب أمام كل أنواع التغيير غير المنضبط، بما في ذلك التغيير العنيف.
2- المؤشرات تفيد بأن الولايات المتحدة والناتو في صدد تقديم الدعم والتسهيلات وغض النظر عن أي صلاحيات استثنائية تعطى للحكومة وللقوات المسلحة العراقية لتحجيم قوات الحشد الشعبي ولضرب المجموعات المقاومة في العراق وثمة محاولة أمريكية للضغط على رئيس الحكومة لتتولى حكومته الرد على الضربات التي

تستهدف القواعد والدوريات الامريكية وفقاً لصلاحيات رئيس الحكومة التي تمنحه سلطة الدفاع عن القوى التي تتواجد بالعراق بطلب من الحكومة العراقية.

سادساً: السعودية

نشاط دعائي أمريكي مكثف من مسؤولين سابقين ومراكز دراسات لمصلحة تلميع صورة ولي العهد السعودي وتبرير قرار إدارة بايدن بعدم معاقبته بأمرين :

أولاً : أنه الوحيد القادر على استكمال الاصلاحات في السعودية
ثانياً : أن المساس بركن أساسي من أركان المملكة قد يضر بمصالح واشنطن القومية.

سابعاً: اليمن

1- بعد محاولة واشنطن فرض خط أحمر على مأرب وقيام القوات المسلحة اليمنية (الجيش واللجان الشعبية) بكسره تحاول الولايات المتحدة مقايضة طرح خطة جديدة لوقف إطلاق النار بتقديم التزام أمريكي بوحدة اليمن والاعتراف بالدور الرئيسي لأنصار الله في مستقبل اليمن إلا أن الرد اليمني جاء سريعاً وهو أنه لن تتوقف الحرب إلا بعد تحرير مأرب وقبول الخصم المهزوم بشروط المنتصر.
2- لا يبدو الأمريكيون جادين حتى الآن في إبعاد المؤثرات الخارجية عن اليمن لتخفيض التوتر الذي قد يؤدي إلى قبول الأطراف الداخلية بفكرة وقف الحرب فلا زالت واشنطن تتصرف مع الحل الذي تنشده في اليمن على أن أسبابه إنسانية وما زالت تشجب الرد اليمني على السعودية دون أن تشير إلى الغارات السعودية على اليمن وتدعم ذلك بخطة تتضمن قيام خبراء استخبارات أمريكيين بدراسة كيفية تشديد الحصار على اليمن بحجة منع وصول المواد الأولية التي تستخدم في صناعة المسيرات والصواريخ البالستية التي تستعمل ضد السعودية.
3- فيما يبدو أنه استباق أمريكي للفشل في فرض رؤيتها لوقف الحرب في اليمن تحاول الدعاية الأمريكية إلقاء اللوم على إيران بفشلها مرة باتهامها بأنها شريكة أساسية في قرار الهجوم على مأرب ومرة أخرى بالادعاء بأن خطوة بايدن لوقف الحرب على اليمن كانت بادرة حسن نية تجاه إيران لتشجيعها على العودة إلى الاتفاقية النووية ولكن إيران أفشلتها.

ثامناً: تركيا

هناك تقدير إسرائيلي يرى في تلبية تركيا لدعوة وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس الأخيرة لتركيا للمشاركة في منتدى غاز شرق المتوسط هي إشارة إيجابية ملموسة من الكيان الصهيوني إلى أنقرة وبالعكس ويرى التقدير أن على صانعي القرار الأتراك أن يفهموا أن "التطبيع الحقيقي" مع الكيان يمكن أن يساعد أنقرة في إصلاح العلاقات مع الجهات الفاعلة الإقليمية الأخرى مثل مصر والمملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وستكون أنقرة قادرة على الانضمام إلى كتلة اتفاقات أبراهام، التي جدول أعمالها الرئيسي هو احتواء إيران. سيؤدي مثل هذا التغيير في السياسة إلى إنهاء العزلة الإقليمية لتركيا، وإلى حد ما سيحسن وضعها في الولايات المتحدة أيضًا."